Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهـــذه الحروب كانت فى كل مراحلها حربا بالسيف وحربا نفسية مريرة ، صراعا واضحا فيه الغالب والمغلوب ، وصراعا خفيا يجيش بالنفوس ويهزها هزا اذ يقاوم فيه العربى ما ورثه من تقاليد وعقائد ، ويقاوم فيه رابطة الدم التى تربطه ببعض من يحارب،ثم هويقاوم فيه ماتحبه النفس الانسانية من سلامة وامن ودعة واتكال .. وهى حياة مليئة بالمثل والأمثلة تضرب كل حين ، مثل الحب والتضحية والايثار ، وأمثلة الكراهية والغدر والأثرة ..

وحياة العرب بعد أن استقر الاسلام تموج بأشياء واشياء . فهناك شعوب جديدة تدخل هذه الحياة لتصبح بعد حين جزءا من مكونات هذه الأمة .. وهى تدخل فى خذر أول الأمر ثم ما تلبث أن تدخل سافرة مدلة بتراثها ادلالا يكاد يصل الى مرحلة الصراع السافر ، صراع التقاليد والعادات والأفـــكار ، بعد أن انتهى الصراع الحربى بهزيمـــة هـــذه الشعوب .. ثم ما تلبث هـــذه الشعوب أن تدخل تدريجيا بأفكارها وعاداتها الى الحياة العربية مطورة ما وجدت ، مضيفة الى حيـــاة العرب مفاهيم وعـــادات وأفكار تمتزج بعد حين بالمفاهيم والعادات والأفـــكار العربيـــة لتصبح كلها جزءا من التراث العربى فى مجموعة .. وهناك أيضا صراع مرير على مكان السلطة فى هذا الشعب الكبير بين أبنائه وطوائفه ، يتأثر بهذا الصراع كل جزء من أجزاء هذه الأمة مرة لخيره ومرة بما يأتى بالوبال والنكال عليه .. بل وهناك صراع نحو التطور فى كل مظاهر الحيـــاة يقوم به الرواد وتتبعهم باقى طبقات الشعب فى تمرد حينا وفى ايمان بعد حين .. وتتطور الحياة